



بيروت - 12-09-2016:

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أننا "مع فلسطين، مع المقاومة الشريفة، مع الشعوب المستضعفة، والأمم المقهورة، ضد الصهينة والتكفير والفتاوى المجنونة، التي تجر السياسة في الدفعا عن المجموعات التكفيرية

□

□

بمسميات الاعتدال، نحن مع الوحدة وعصمة المام، مع الامة الواحدة والدين الواحد، والمشروع الواحد، ضد سياسات الدمار والنار والمخرب والمآمال الخبيثة، نحن مع الله والانسان، ضد الطموحات الامبراطورية، والمنزعات الضرعونية، وسياسات الحرب التي تريد للعرب الفناء والابادة، مع حقوق الشعوب المظلومة والفتات المَعذبة المقهورة، مع وقف فتنة الدم في سوريا والعراق واليمن وليبيا وسيناء والبحرين، ضد كل سلطة ما زالت تصر على قتل ناسها ومواطنيها، بسياسات الجوع والوجع واليهمال والتمييز، رغم الموت المرير الذي يصيب الانسان"، مطالباً بـ"مصالحات إسلامية إسلامية، مصالحات فكرية ومعرضية وسياسية واجرائية، تمنع فتنة الدم والاصوات المتعطشة للقتل، والسياسات المجنونة من تخريب واقع الامة المأزوم، فاتقوا الله بهذه الامة، ولما تلبسوها قميص الدم، لأن مزيداً من الدم الحرام، والفتنة الحرام، والعداء المحرم، يعني أمة ممزقة وسياسات متناحرة".

وثن في خطبة عيد الأضحى التي ألقاها في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة "الدم الذي بذل وما زال في سبيل تحرير هذا البلد والمدفاع عنه"، مؤكداً ان "المخاطر والمحارق الإقليمية، تحتاج الى وحدة وطنية ضامنة، وقانون انتخابي يعتمد النسبية لأنه يحمي هذه الوحدة ويشكل أكبر ضمانات منع الطائفية والمناطقية، ونصر على إجراء الانتخابات النيابية بموعددها الدستوري، لأن البلد لم يعد يحتمل الشلل والضرع". وأضاف "كما نطالب بتسوية وطنية لانتخاب رئيس جمهورية، يجمع ولما يضرق، وعلى قاعدة رئيس الجميع لوطن الجميع، وندين اليهمال والاحتكار والسياسة الاجتماعية الفاشلة، وظاهرة الهدر والفلتان، والفساد، والنهب المتفشى، نحن مع الوطن الكريم، والضمانات الشاملة، مع المواطن المضمون ضد الجوع والفقر والحرمان، مع الانفاق على الانسان وليس على مزارع السلطة، إننا مع القانون وسيادة الدولة، وقمع الجريمة، لكن لنا على الدولة أن تطبق قانون الظروف العادلة والأوضاع الاستثنائية، ونطالبها بضرورة اعتماد قانون عضو مدروس، يلحظ عدالة القانون بشعب الدولة، الذي مر بأسوأ الظروف حتى تبقى الدولة ويبقى الشعب".

□

وجدد تمسّكه "ببلبان المشاركة، لبان المقاومة، بالوحدة الإسلامية والملحمة الشيعية السننية وحرمة الدم وعصمة النفس، وإدانة الفرقة والنزاع وأصوات التضليل"، مشددا على "الوحدة الوطنية والمشاركة الإسلامية المسيحية، واستقرار البلد وحفظ أمنه، والميظنة الشاملة". وقال: "نعلن تمسّكنا بالعيش المشترك كصيغة وجود وحكم وإدارة أهداف، ونصر على إيلاء المواطن حقّه الوطني، لأن السلطة سلطة شعب وليس سلطة اقطاع ومزرعة نفوذ"، مطالباً القوى السياسية بـ"ضرورة تحمّل المسؤولية والخروج بحل سريع وضامن عبر طاولة الحوار الوطني، فلا شيء أخطر على البلاد الصغيرة من بعض تجارها، وهذا يفترض ببلبان أن يخرج من محنة التعطيل والمشلل والهروب، لأن المنطقة ترسم بالفوضى والحروب ودماء الشعوب، ومن يطمر رأسه بالرمال أكلته الذئاب".